



Distr.: General  
2 March 2009

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الثانية والعشرون

نيروبي، ٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩  
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية  
وميزانية مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات  
البشرية لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١

مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١

تقرير المديرية التنفيذية

إضافة

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

مذكرة من الأمانة

يتضمن مرفق هذه الوثيقة تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن استعراضها  
للميزانية المقترحة لموئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١.  
وقد استنسخ التقرير بالشكل الذي ورد به ولم تقم الأمانة بتحريره رسمياً.

## تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في مشروع برنامج العمل والميزانية المقترحة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١ (HSP/GC/22/5). وعرض على اللجنة أيضاً التقرير المتصل بذلك الصادر عن مجلس مراجعي الحسابات<sup>(١)</sup> وفي سياق نظر اللجنة الاستشارية في برنامج العمل والميزانية المقترحة اجتمعت اللجنة مع المديرية التنفيذية والممثلين الآخرين لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وقام هؤلاء بتزويد اللجنة بمعلومات وتوضيحات إضافية.

٢ - وتلاحظ اللجنة أن برنامج عمل فترة السنتين يتسق مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣، التي وافق عليها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في قراره ٢/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وتوضح العناصر التي تتكون منها الخطة في أهداف البرامج الفرعية والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز والأقسام الخاصة بالاستراتيجية في برنامج العمل للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١، تمثيلاً مع قرار مجلس الإدارة ١/٢١.

٣ - وتستمد ولاية موئل الأمم المتحدة من جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة وغير ذلك من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة، وخاصة الهدف ١١، الذي يتوخى تحقيق إنجاز تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف ١٠، بصيغته المعدلة بموجب خطة جوهانسبرج للتنفيذ بشأن المياه والصرف الصحي، التي تشدد على منح الأحياء الفقيرة كقضية من قضايا الأولوية في مجال المستوطنات البشرية. وإنجاز هذه الأهداف يستمر تنظيم برنامج العمل في أربعة برامج فرعية: البرنامج الفرعي ١، المأوى والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية؛ والبرنامج الفرعي ٢، رصد جدول أعمال الموئل؛ والبرنامج الفرعي ٣، التعاون الإقليمي والتقني؛ والبرنامج الفرعي ٤، تمويل المستوطنات البشرية. وتدعم شعبة دعم البرامج في موئل الأمم المتحدة جميع هذه البرامج الفرعية.

٤ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية قبول موئل الأمم المتحدة كعضو كامل العضوية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية، وفقاً لما أوصت به الجمعية العامة في قرارها ٢٠٣/٦٠، وهو ما سيعزز مساهمة البرنامج في التخفيف من أثر الكوارث والإغاثة بعد الكوارث والأزمات وجهود الانتعاش وإعادة التعمير. وتلاحظ اللجنة أيضاً الاقتراح المقدم فيما يتصل بعضوية موئل الأمم المتحدة الجديدة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (أنظر الفقرتين ١٨ و ٢١ (ب)).

(١) التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (A/63/5/Add.8).

أدناه بشأن ثماني وظائف لأنشطة التعاون التقني ووظيفة مدير مكتب جنيف (الشؤون الإنسانية). وسترحب اللجنة الاستشارية بتقييم لأثر الأنشطة فيما يتصل بالعضوية الجديدة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على عمليات موئل الأمم المتحدة وميزانيته ومساهمات المانحين في سياق الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

٥ - وقد استعرضت لجنة الممثلين الدائمين في مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الميزانية البرنامجية المقترحة التي تتضمن آراء اللجنة. وفي هذا الصدد تلقت اللجنة الاستشارية رسالة من رئيس لجنة الممثلين الدائمين بشأن التعاون الوثيق بين اللجنة وأمانة موئل الأمم المتحدة أثناء عملية صياغة الميزانية.

٦ - وأوضحت المديرة التنفيذية في الفقرة ٩ من وثيقة الميزانية أن الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل التي يستند إليها برنامج العمل تنص على الرؤية المتوخاة لموئل الأمم المتحدة حتى عام ٢٠١٣، وتزيد من تركيز البؤرة البرنامجية وتعزز الإتساق والتناسق. وتعزز الخطة دور موئل الأمم المتحدة في تعبئة الحكومات والشركاء في جدول أعمال الموئل للتنفيذ المنسق للرؤية المشتركة بشأن التوسع الحضري المستدام، تمشياً مع الولايات المعتمدة. وأثناء فترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١ يعتمزم موئل الأمم المتحدة أن يركز على المجالات الموضوعية الخمسة التالية المحددة في الخطة: (١) فعالية الدعوة والرصد والشراكات؛ (٢) التشارك في أعمال التخطيط والإدارة الحضرية؛ (٣) الأرض والإسكان لصالح الفقراء؛ (٤) إنشاء بنية أساسية قاعدية سليمة بيئياً وخدمات بتكلفة محتملة؛ (٥) تعزيز نظم تمويل المستوطنات البشرية. وهناك مجال تركيز سادس وهو التميز في الإدارة، وهو مجال سيدعم تنفيذ مجالات التركيز الموضوعية الخمسة الأولى.

٧ - ويشار أيضاً في الفقرة ٩ من التقرير إلى أن الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل يجري تنفيذها بصورة تراكمية في ثلاثة مراحل في برامج العمل لفترة السنتين، على النحو التالي: مرحلة بدء العمل (٢٠٠٨)؛ ومرحلة التنفيذ (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)؛ ومرحلة توسيع النطاق (٢٠١١ - ٢٠١٣). ويندرج برنامج عمل الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١ في مرحلتي التنفيذ وتوسيع النطاق.

٨ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الميزانية المقترحة أن موئل الأمم المتحدة سيواصل دعم الحضور على المستوى القطري لمديري برامج موئل الأمم المتحدة في المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وسيظل المديرون البرنامجيون عنصراً أساسياً في المكاتب القطرية وفي دعم الأنشطة التشغيلية لموئل الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والمحلي (HSP/GC/22/5، الفقرة ٤٨). وترحب اللجنة الاستشارية بهذا النهج.

٩ - وتقر اللجنة الاستشارية بالتحسينات التي أدخلت في وثيقة الميزانية، ولكنها تعتقد أنه من الممكن أن يكون العرض أكثر سهولة للقراء. وتلاحظ اللجنة استمرار جهود موئل الأمم المتحدة لتحسين العرض الإطاري المنطقي في الميزانية المقترحة. وقد تم إبلاغ اللجنة بأن وثيقة الميزانية قد أعدت بالتشاور مع خبير الإدارة على أساس النتائج الذي كان يعمل بالتعاون مع جميع الشعب في صياغة الأهداف والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز والنواتج وأن تعزيز الإطار المنطقي للإدارة على أساس النتائج سيستمر أثناء فترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١.

١٠ - وتستند ميزانية موئل الأمم المتحدة إلى ثلاثة موارد رئيسية من التمويل، وهي اعتمادات الميزانية العادية التي وافقت عليها الجمعية العامة والمساهمات الطوعية لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ولأنشطة التعاون التقني. وكما لوحظ في الفقرة ٢٦ من وثيقة الميزانية فإن الموارد التقديرية المتوفرة لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١ تبلغ ٣٩٦,٦ مليون دولار (أنظر أيضاً الجدول ٣ من وثيقة الميزانية) موزعة كما يلي: ٦٠,٨ مليون دولار رصيد افتتاحي متوقع (في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)؛ ٢١,٥ مليون دولار من الميزانية العادية؛ ٥٨,١ مليون دولار من المساهمات المقدمة إلى المؤسسة للأغراض العامة؛ و٨٩,٩ مليون دولار من المساهمات المقدمة إلى المؤسسة للأغراض الخاصة؛ و١٦٦,٣ مليون دولار من مساهمات أنشطة التعاون التقني. وسوف تدرج مخصصات الميزانية العادية لموئل الأمم المتحدة في اقتراح الأمين العام بشأن الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١ تحت البابين المخصصين للمستوطنات البشرية والبرنامج العادي للتعاون التقني وسوف تستعرضها اللجنة الاستشارية في ذلك السياق. وفي انتظار موافقة الجمعية العامة على هذه الاقتراحات يظل المبلغ المخصص في الميزانية العادية المؤقتة بمقدار ٢١,٥ مليون دولار، وهو المستوى المدرج في الميزانية لفترة السنتين الجارية، مجرد رقم إرشادي.

١١ - والنفقات المتوقعة لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١ تبلغ ٣٥٦ مليون دولار، وهي توضح بذلك زيادة مقدارها ١٠ في المائة عن النفقات التقديرية المنقحة للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ والتي بلغت ٣٢٢,٤ مليون دولار، ويرجع ذلك أساساً إلى الزيادة المتوقعة في الأنشطة على الصعيد الإقليمي والقطري. وخصص مبلغ مجموعه ٣١٠,٩ مليون دولار أو ٨٨ في المائة في الميزانية للأنشطة البرنامجية، في حين أن المبلغ المتبقي وهو ٤٥,١ مليون دولار، أو ١٢ في المائة، خصص في الميزانية لأنشطة الدعم، بما في ذلك أجهزة تقرير السياسات.

١٢ - وفيما يتعلق بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، كان من المتوقع أن تبلغ الموارد المتاحة ١٨٥ مليون دولار، بما في ذلك أرصدة الصناديق وتبلغ ٣٦,٩ مليون دولار. أما اقتراحات الميزانية للمؤسسة فتبلغ ١٦١,٩ مليون دولار، منها ٦٦,٢ مليون دولار من مساهمات الأغراض العامة (غير المخصصة) و٩٥,٧ مليون دولار من مساهمات الأغراض الخاصة (المخصصة)، وهو ما يوضح زيادة شاملة بمقدار ٦,٢ مليون دولار أو ٤ في المائة عن تقديرات الميزانية المنقحة التي بلغت ١٥٥,٧ مليون دولار في فترة السنتين الجارية. ويقترح استخدام ١٢٧,٤ مليون دولار، أو ٧٩ في المائة، من مجموع المبلغ المخصص للأنشطة البرنامجية. والمبلغ الباقي وهو ٣٤,٥ مليون دولار، أو ٢١ في المائة، فهو مخصص لتغطية أنشطة دعم البرامج، بما في ذلك الدعم المالي والإداري والتنظيمي، وكذلك الدعم الشامل للرصد والتقييم والمعلومات لأغراض الأنشطة التي يتم الإضطلاع بها في البرامج الفرعية.

١٣ - وتبلغ المتطلبات التقديرية لأنشطة التعاون التقني ١٧٢,٦ مليون دولار لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١، وهو ما يمثل زيادة بمبلغ ٢٧,٤ مليون دولار، أو ١٩ في المائة، مقارنة بالتقديرات المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ التي تبلغ ١٤٥,٢ مليون دولار. ويبلغ تقدير تكلفة الدعم ٥,٨ مليون دولار، منها ٤,٤ مليون دولار مخصصة لدعم البرامج و١,٤ مليون دولار للدعم التنظيمي

والإداري. ويفرض رسم للدعم البرنامجي بمقدار ١٠ في المائة على الإيرادات الواردة لأنشطة التعاون التقني الخاصة بكل بلد؛ ولكن يتم فرض معدل أقل في حالة التوصل إلى اتفاقات بشأن معدلات أخرى على صعيد منظومة الأمم المتحدة. وهذا هو الحال مثلاً في المساهمات الواردة من المفوضية الأوروبية والصندوق الاستئماني لصالح العراق المشترك بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية البنك الدولي (أنظر HSP/GC/22/5، الفقرة ٥٠).

١٤ - وتلاحظ اللجنة أن مجموع ميزانية الدعم التقديرية، بما في ذلك دعم البرامج وكذلك التنظيم والإدارة، يبلغ ٣٤,٥ مليون دولار (أنظر HSP/GC/22/5، الجدول ٣). وفيما يتعلق بتكاليف الدعم الشاملة طلبت اللجنة في تقرير سابق لها الحصول على معلومات تتعلق بأساس وكفاية المعدلات المستعملة لإيرادات الدعم من التعاون التقني وصناديق الأغراض العامة والأغراض الخاصة وأنشطة الصندوق الاستئماني (أنظر HSP/GC/19/9/Add.1، الفقرة ٩). وتذكر اللجنة الاستشارية بتوصياتها بأن يقوم موئل الأمم المتحدة بالتبليغ عن التقدم المحرز في صدد المشاركة في الفريق العامل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة الذي أنشأته اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لاستعراض تدابير وكفاية سياسات تكاليف الدعم البرنامجي واستردادها، استجابة لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة في تقريرها JIU/REP/2002/3 (أنظر HSP/GC/21/4/Add.1، الفقرة ١٢). وتلاحظ اللجنة من وثيقة الميزانية أن استنتاجات اجتماعات الفريق العامل كانت كما يلي: (أ) هناك توافق في الآراء على تعاريف التكلفة ومبادئ استرداد التكاليف؛ (ب) يجب إنجاز استرداد التكاليف بالكامل وبالتالي ينبغي تعيين مزيد من التكاليف لاستردادها مباشرة بحيث لا تدعم الميزانيات الأساسية للمشاريع الممولة من مصادر غير الميزانية الأساسية؛ (ج) لا يمكن أن يتحقق تنسيق سياسات استرداد التكاليف ومعدلات الاسترداد إلا إذا تم تنسيق العناصر الأخرى في ميزانيات المشاريع بشأن التكاليف المباشرة والتكاليف غير المباشرة الثابتة وقوائم الأسعار (HSP/GC/22/5، المقدمة).

١٥ - وتشير المديرية التنفيذية في الفقرة ٣٨ من وثيقة الميزانية إلى أن موئل الأمم المتحدة قد حقق تقدماً كبيراً في جهوده لحشد الموارد وبدأ في عقد مؤتمرات سنوية للمانحين مع شركاء التنمية لإشراكهم بصورة أكثر نشاطاً. وتلاحظ المديرية التنفيذية أنه في حين أن مستوى مساهمات الأغراض العامة قد ارتفع إلى حد كبير في فترة السنتين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ فإن الاختلالات لا تزال باقية بين المساهمات غير المخصصة والمساهمات المخصصة (أنظر أيضاً الفقرة ١٣ أعلاه). وفي هذا الصدد تشير اللجنة الاستشارية إلى أنها شجعت موئل الأمم المتحدة على متابعة الجهود لتوسيع قاعدته من المانحين (HSP/GC/21/4/Add.1، الفقرة ١٤) وتلاحظ من وثيقة الميزانية أن مجلس الإدارة قد أيد في دورته الحادية والعشرين استراتيجية لحشد الموارد في إطار الخطة الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل، وأنه تمت الموافقة على موارد إضافية بمبلغ ١٥ مليون دولار لهذا الغرض. ويعتزم موئل الأمم المتحدة تحسين استراتيجيته لحشد الموارد من أجل استكشاف موارد وخيارات مبتكرة وغير تقليدية للتمويل، بما في ذلك الشروع في عقد مؤتمرات للمانحين مع شركاء التنمية. وتثق اللجنة الاستشارية في أن موئل الأمم المتحدة سوف يتابع استراتيجية فعالة لحشد الموارد بهدف تحقيق توازن فعال تشغيلياً بين الأموال المخصصة والغير المخصصة من المانحين.

١٦ - ويقدم الجدول ٥ من وثيقة الميزانية مستويات التوظيف الحالية والمقترحة. ويقترح موئل الأمم المتحدة إنشاء ٢٣ وظيفة جديدة: ٨ وظائف ممولة من موارد الأغراض العامة للمؤسسة؛ و٧ وظائف ممولة من موارد الأغراض الخاصة للمؤسسة؛ و٨ وظائف ممولة من مساهمات التعاون التقني. وسيزيد مجموع مستوى التوظيف من ٢٧٩ وظيفة في المجموع (١٧٠ وظيفة من الفئة الفنية وما فوقها و١٠٩ وظائف من فئة الخدمات العامة والفئات الأخرى) ليصل المجموع إلى ٣٠٢ من الوظائف (١٨٩ وظيفة من الفئة الفنية وما فوقها و١١٣ وظيفة من فئة الخدمات العامة والفئات الأخرى). ويظل عدد الوظائف الممولة من الميزانية العادية بدون تغيير أي ٧٤ وظيفة (أنظر الفقرة ١٠ أعلاه). والوظائف الثلاث والعشرين الجديدة المطلوبة هي لدعم تنفيذ البرامج ودعم البرامج، على النحو الموضح في الفقرات الواردة أدناه.

١٧ - وسيكون تمويل إنشاء الوظائف الثمان المقترحة لأنشطة التعاون التقني من موارد التعاون التقني (HSP/GC/22/5، الفقرة ٤٩) على النحو التالي: وظيفة فئة ف - ٥، موظف تنفيذ قديم؛ ووظيفتان من فئة ف - ٥، لموظفي مستوطنات بشرية قديمين؛ ووظيفة ف - ٤، لموظف مستوطنات بشرية؛ وثلاث وظائف فئة ف - ٣، لموظف لإدارة البرنامج؛ ووظيفة واحدة من فئة ف - ٢، لموظف مساعد لإدارة البرنامج.

١٨ - ويقترح إنشاء ثلاث وظائف وإدارة تصنيف وظيفة واحدة للأنشطة البرنامجية على أن يتم تمويل ذلك من موارد الأغراض العامة للمؤسسة على النحو التالي (المرجع نفسه، الفقرة ٦٤): وظيفة واحدة من فئة ف - ٥ لموظف مستوطنات بشرية قديم (التخطيط الحضري)؛ ووظيفة من فئة ف - ٥ لموظف سياسات واتصالات؛ ووظيفة واحدة من فئة ف - ٣ لموظف لمواد البناء المستدامة وتغير المناخ؛ وإعادة تصنيف وظيفة واحدة ف - ٤ لموظف مستوطنات بشرية قديم (المياه والمرافق الصحية) لرفع مستواها إلى ف - ٥.

١٩ - ويقترح إنشاء سبع وظائف لدعم البرامج وتمويلها من موارد الأغراض الخاصة للمؤسسة (المرجع نفسه، الفقرة ٧٠): وظيفة واحدة ف - ٤ لأخصائي لمشتريات إدارة الأصول؛ ووظيفة واحدة من فئة ف - ٤ لموظف برنامج؛ ووظيفة واحدة من فئة ف - ٣ لموظف قانوني؛ ووظيفة واحدة من فئة ف - ٣ لموظف إداري؛ وثلاث وظائف من فئة الخدمات العامة (واحدة لمساعد إدارة الأصول وواحدة لمساعد شؤون مالية/مراقبة وواحدة لمساعد إدارة قاعدة البيانات).

٢٠ - ويقترح إنشاء خمس وظائف للقيام بمهام التنظيم والإدارة وتمويلها من موارد الأغراض العامة للمؤسسة (المرجع نفسه، الفقرات ٧٦ - ٧٩): وظيفة واحدة من فئة مد - ٢ لمدير العلاقات الخارجية؛ ووظيفة واحدة من فئة مد - ١ لمدير مكتب جنيف (الشؤون الإنسانية)؛ ووظيفة واحدة فئة ف - ٣ لمحضر؛ ووظيفة واحدة من فئة ف - ٣ لموظف سلامة وأمن؛ ووظيفة واحدة من فئة الخدمات العامة لمساعد لإدارة البرنامج.

٢١ - وتوصي اللجنة الاستشارية الموافقة على الوظائف المذكورة أعلاه، رهناً بتوفر الأموال من المتبرعين. ولكن اللجنة الاستشارية تلاحظ مع ذلك أن الوظائف المقترحة الثلاث والعشرين تشمل ثنائي وظائف من مستوى ف - ٥ وما فوقها. وقبل إنشاء هذه الوظائف توصي اللجنة الاستشارية بأن يضطلع موئل الأمم المتحدة بتحليل هيكله التنظيمي الشامل لتعيين إمكانات إعادة توزيع وظائف المستوى العالي القائمة إلى مجالات أولوية عالية لكفالة تناظر الهيكل التنظيمي الشامل لموئل الأمم المتحدة مع تنفيذ أنشطته حسب ولايته.

---